

إن الإسهامات البحثية العربية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ما زالت تتوجه في معالجتها الموضوعية نحو دراسة واقع تلك الخدمات المقدمة في المكتبات ومرافق المعلومات التابعة للمعاهد والمراكز التي تقدم خدمات الرعاية التأهيلية والتعليمية والتربوية للأفراد المعاقين ، ودراسة الوضع الراهن للمكتبات ومرافق المعلومات الخاصة بالمعاقين . وهناك ضعف ملحوظ في المعالجة العلمية العربية لمجال تقنيات المعلومات الحديثة الخاصة وتكنولوجيا الحاسبات الآلية المهيأة (المادية والفكرية) ، ودورها في تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد المعاقين .

وفي ضوء المؤشرات السابقة ، تتقدم مُعدة مراجعة أدب الموضوع بعدد من التوصيات لإيجاد الدعامة الأساسية لخدمات مكتبات ومعلومات متطورة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي ، تتمثل في :

\* أن يتوجه الدارسين والباحثين العرب في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، نحو المعالجة البحثية لمجال تقنية المعلومات المتطورة وإمكانياتها في تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد المعاقين .

\* توظيف تكنولوجيا الحاسبات الآلية المهيأة المادية والفكرية في المكتبات العربية بأنواعها لخدمة المستفيدين المعاقين ، في إطار تطوير وتدعيم خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة لهم .

الوطنية للمكفوفين مع إمكانية تحديد البحث على عناوين برايل المتاحة على الشبكة Web-Braille  
Titles (Craven; p3) .

نموذج آخر ممثل في مكتبة المعهد الوطني الكندي للمكفوفين The Canadian National Institute for the Blind (CNIB) Library والتي استخدمت شبكة الإنترنت لتقديم ثلاث أنماط من الخدمات فيما يعرف باسم VISUNET ، حيث تتضمن خدمة VisuCAT وتمثل الفهرس المباشر لمكتبة المعهد الوطني الكندي للمكفوفين ، والذي يقدم تفاصيل عن الكتب وتسهيلات طلبها ، وخدمة VisuTEXT والتي تقدم وصول للنصوص الإلكترونية ، وخدمة VisuNews والتي توفر وصول شبكي للصحف الكندية (Craven; p 3) .

وفي ظل سيادة عصر المعلومات الرقمية وتكنولوجيا الحاسبات الآلية والاتصال عن بعد، ترى عدة مراجعة أدب الموضوع هذه أن التوجهات البحثية المستقبلية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ستستمر في معالجة مجال الوصول الإلكتروني للأفراد المعاقين للمعلومات الرقمية ومعالجة السجلات الحديثة لتقنيات المعلومات المهيأة والتي من المرجح أن تكشف عن تقنيات معلومات حديثة متطورة غير متاحة في الوقت الحالي ، ومن ناحية أخرى ستستمر المعالجة البحثية المتعمقة والمكثفة لخدمات المكتبات الافتراضية للأفراد المعاقين منهم، والتي هي في الوقت الحاضر تأخذ اتجاه حالي في دول العالم المتقدم .